

Distr.: General
8 February 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٧ شباط/فبراير ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طياً ورقة غير رسمية أعدتها البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة على سبيل المجاملة، تلخص الإحاطة الإعلامية المواضيعية التي عقدها مجلس الأمن في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ بشأن موضوع "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل: تدابير بناء الثقة" (انظر المرفق).

وأنا ممتن لمشاركتكم في الإحاطة والإسهام فيها. ونأمل أن يكون الملخص المرفق بمثابة مرجع في المناقشات المستمرة بشأن دور الأمم المتحدة في مساعدة الدول الأعضاء على تطوير وزيادة وتعزيز تدابير بناء الثقة لدعم الخطة الجديدة للسلام.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خيرت عمروف
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لكازاخستان
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٧ شباط/فبراير ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

ملخص الرئيس للإحاطة المواضيعية الرفيعة المستوى بشأن موضوع "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل: تدابير بناء الثقة"، المعقودة في نيويورك في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

عقدت كازاخستان في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، أثناء رئاستها لمجلس الأمن في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، إحاطة مواضيعية رفيعة المستوى بشأن موضوع "عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل: تدابير بناء الثقة".

وكان الهدف الرئيسي من هذه الفعالية هو إيجاد حلول سياسية طويلة الأمد للنزاعات الإقليمية التي طال أمدتها، والتي قد تنطوي على أخطار استخدام أسلحة الدمار الشامل أو استخدامها فعلياً والمخاطر المترتبة على استخدامها. وشدد أعضاء المجلس على أهمية منع النزاعات عن طريق الحوار وتعزيز تدابير بناء الثقة.

وشدد أعضاء مجلس الأمن على أهمية تعزيز قدرة الأمم المتحدة على الوفاء بعهد تأسيسها بإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب والتشديد على منع نشوب النزاعات والدبلوماسية الوقائية وبناء السلام والحفاظ على السلام. وأشاروا أيضاً في هذا الصدد إلى أن الاستراتيجية الشاملة لمنع نشوب النزاعات ينبغي أن تشمل الوساطة وعدم الانتشار باعتبارهما عنصرين مترابطين ومكملين وغير متسلسلين. وشهدت هذه الفعالية مشاركة بارزة على مستوى رفيع، شارك فيها شخصيات بارزة من بولندا (الرئيس أندرز دودا)، والكويت (نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح)، والاتحاد الروسي (وزير الخارجية سيرغي لافروف)، والولايات المتحدة الأمريكية (نيكي هالي، بصفتها عضواً في حكومة الرئيس ترامب)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (وزير الدولة لآسيا والمحيط الهادئ، مارك فيلد).

وكانت الملاحظة المشتركة الأكثر إيجابية من جانب جميع المشاركين في الاجتماع تتعلق بالأهمية الكبيرة للموضوع المختار وحسن اختيار الوقت لمناقشته. وأتاح ذلك إجراء مناقشة مثيرة للتفكير بشأن مسألة عدم الانتشار الملحة التي يعتمد عليها الأمن الجماعي والازدهار.

وعرض المندوبون رؤيتهم وتوصياتهم لمعالجة العديد من القضايا والشواغل الوطنية والإقليمية والمواضيعية المحددة التي ظلت، لأسباب عديدة، دون حل، ويرجع ذلك أساساً إلى عدم وجود جو ملائم من الثقة والاطمئنان.

وركزت المداولات على أهم المسائل المتعلقة بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل. وهي تتصل بفعالية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في مواجهة التهديدات الحالية التي تواجه عدم الانتشار ونزع السلاح، والآفاق المستقبلية لخطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني، والوضع الحالي في شبه الجزيرة الكورية. ومن بين المسائل الأخرى المذكورة استخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية

العربية السورية، وأهمية ودور آلية قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، والتهديدات التي دعت إلى تهيئة مناخ من الثقة المتبادلة وعقد حوارات بناءة.

وقد بدأ الاجتماع برئاسة نور سلطان نزارباييف رئيس كازاخستان. وسلط الرئيس الضوء على القضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الدولي في ميدان عدم الانتشار، ودعا الدول الأعضاء إلى تعزيز تدابير بناء الثقة، كما دعا أعضاء مجلس الأمن لإيجاد حلول توفيقية من أجل حل النزاعات القائمة وبناء عالم أكثر أماناً.

وشدد الرئيس نزارباييف على أن من أهم أولويات بلده في مجلس الأمن القضاء على خطر اندلاع حرب عالمية وتسوية النزاعات المحلية كما ورد في وثيقته التاريخية ”بيان: العالم، القرن الحادي والعشرون“ وخطابه السياسي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، عندما شغلت كازاخستان مقعدها في مجلس الأمن.

وفي كلمته التي ألقاها في الإحاطة، وجه الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، الانتباه إلى ضرورة وضع تدابير فعالة لتعزيز الثقة والشفافية في ميدان عدم الانتشار، وتعزيز دور الدبلوماسية الوقائية كتمهيد بتحقيق السلام والاستقرار الدائمين في العالم.

وأعرب عن قناعته الراسخة بأن الأمم المتحدة يمكن أن تؤدي دوراً مركزياً في مساعدة الدول الأعضاء فيها على تطوير وزيادة ودعم تدابير بناء الثقة، وأن موقفها كوسيط نزيه يسمح لها بالعمل كمتنبدى يمكن أن تشارك فيه جميع الأطراف في الحوار.

ويمكن الاطلاع على ملخصات قصيرة للبيانات الفردية التي تم الإدلاء بها في الاجتماع في البيان الصحفي الذي أعدته الأمانة العامة والمتاح في الموقع التالي:

<http://www.un.org/press/en/2018/sc13166.doc.htm>

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الاطلاع على النص الكامل للاجتماع في الوثيقة S/PV.8160.